العدد ٨٣٧

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي [redacted]

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٠ صفر سنة ١٣٥٤ — ﴿الاثنين﴾ — ١٣ ايار سنة ٩٣٥

خلت الديار

لا تكاد تجد بلاداً مصابها مثل فلسطين في ابتلائها بالانتداب البريطاني القائم على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ثم بخلو ديارها من الرجال الذين يذودون عنها ويمنعون حماها ان يستباح فان خطب فلسطين يكون هيناً لو كان فيها رجال كما وصفنا ولكن اين الرجال؟

اهم هؤلاء الذين يفرقون كلمة الامة ويصدعون جماعتها ويشقون عصاها ويجعلونها شيعاً يضرب بعضها رقاب بعض لا في سبيل الله بل في سبيل تثبيت كراسيهم وادراك الحظوة لدى المستعمر

اوهم هؤلاء الرجال الذين يرون المستعمر يسوم بلادهم عسفاً وخسفاً ويرهقها اعناتاً وهضماً فلا يحركون افواههم بكلمة استنكار

اوهم اولئك الرجال الذين لا يدعون فرصة حفلة تقيمها الحكومة الا ويبادرون الى اغتنامها ليظهروا خضوعهم وطاعتهم للمستعمر وذلهم وصغارهم

وفي هؤلاء الرجال من هو من رجال الدين الذي يحرم الخضوع والخشوع لغير الله والذي يقول كتابه الكريم (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) والذي يقول (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم)

اوهم هؤلاء الرجال الذين ينفقون ما وصل الى ايديهم من اموال لا في شراء الارض وحفظها من اليهود بل في استئجار هتافين ومداحين وغوغاء ورعاع يملئون بهم المحافل ممن يجمعهم طبل وتفرقهم عصا

اوهم هؤلاء الرجال الذين يبيعون الارض من اليهود ليزداد بذلك ثراؤهم ويضخم غناهم الوهمي الكاذب الذي هو كالسراب او ليشبعوا شهواتهم ويتفاخروا في الرياش والدور والقصور والسيارات لا ليسدوا خلة ويدفعوا ضرورة ويستروا عورة ويفوا ديناً

اوهم هؤلاء الرجال الذين لم يقنعهم ما يربحون من تجارة مباحة او عمل مشروع فاشتغلوا بالسمسرة والتوسط في بيع الارض من اليهود ثم لم يكفهم عظيم ما جنوا وربحوا فازدادوا ضراوة وجشعاً

ان هؤلاء وهؤلاء ليسوا ممن تسد بهم الثغور وتحفظ بهم البلاد ويحمي بهم الحمى ويرد البلاء ويدفع القضاء بل هم قد يزيدون في الخطوب وتتضاعف بهم الكروب ويعظم بهم المصاب ويكونون عوناً للاجنبي وردءاً للعدو . ان في غير هذه البلاد رجالاً كانوا لها جنة وعدة وقفوا بينها وبين المستعمر فتلقوا عنها ضرباته وتحملوا دونها صدماته وردوا عنها غاراته ولم يفتنهم عن ذلك مال ولا منصب بل لم يكن قولهم الا (رب السجن احب الي مما يدعونني اليه) فتحملوا اعذاب السجن مراراً وذاقوا النفي والابعاد اونا وشردوا في الآفاق وشتتوا في الاقطار ثم هم على ذلك لم تلن لهم قناة ولم تتصدع لهم صفاة وتتلو عليك ذكر احدهم لتقيس به رجالنا في فلسطين

عمر المختار مكث يقارع الطليان ويحاربهم في فئة قليلة من المجاهدين فيقتل منهم ويأسر ويغنم ويحمي الحمى ويرد العدى دهراً طويلاً فلما اسر جيء به للمحاكمة فسئل هل انت رئيس الثوار ضد ايطاليا؟

نعم

هل حاربت الدولة؟

نعم

هل اشهرت السلاح في وجه قوات الدولة؟

نعم

واشتركت في القتال اشتراكاً فعلياً؟

نعم

هل امرت بقتل الجنود الذين كانوا يحرسون العمال اثناء انشاء الطرق؟

نعم

هل امرت بالغزو واشتركت فيه؟

نعم

يقر بهذا عالماً ان مصيره عليه الموت ونصيبه الهلاك فلا يبالي ولا يجزع ويؤثر عز الآخرة وما اعده الله للشهداء على ذل الدنيا وما فيها من الشقاء فيقتل شهيداً ويقضي سعيداً

ونذكر ايضاً غاندي وما لاقاه من السجن والعذاب

فامثال عمر المختار وغاندي هم الرجال الذين يستحقون ان تدين الامة لزعامتهم وتذعن لسيادتهم وتكون طوع بنانهم ورهن اشارتهم

اما بلادنا فقد خلت من الرجال الا مثل من وصفنا في صدر هذا المقال من مطايا الاستعمار وسماسرة اليهود

من اجل ذلك هان امرنا على الاجنبي واستخف بنا العدو فانا لله وانا اليه راجعون

حواشي

تقييد جلب الحنطة

ارتفعت اسعار الدقيق في هذه الايام وسألنا عن السبب ففهمنا ان الحكومة قد قيدت جلب الحنطة من سوريا فصار لا يمكن تاجراً ان يأتي بشيء منها بغير جواز من الحكومة يحدد فيه المقدار وقلنا لمن اخبرنا بذلك لعله ما يزال في البلاد حنطة من غلات ارضها فقال ان ما جاء من غلاتها لم يلبث اكثر من ثلاثة اشهر.

فلم نفهم الحكمة اذن في عمل الحكومة وفي احداث هذا التقييد الذي كان من جرائه زيادة اسعار الدقيق

انه يبعد في ظننا ان تكون الحكومة قد فعلت ذلك حتى تزيد في ربح الخواجات جلاد وشركاه وغيرهم من اصحاب المطاحن لانه ليس للحكومة في هذه المطاحن شركة ولا لبعض موظفيها سهم

ولم يحل وقت الحصاد عندنا حتى نقول ان الحكومة تريد بهذا التقييد حماية المحصولات

وليس عندنا من الظنون في وضع هذا القيد غير ذلك مما ابطلناه فهل نذهب الى ان الحكومة لا تحب ان يكون في البلاد رخص حتى يبقى اهلها في قلة وضيق وفي حاجة وحتى ينفد ثمن الارض التي باعوها فيضطروا الى بيع غيرها وهذا ما يعلل به العامة بعض تصرفات الحكومة التي تشبه هذه

ام يستطيع مدير الجمارك او قلم المطبوعات ان يجلو لنا حكمة لم تدر في خلدنا ولم تجر بافهامنا

خطبة قيمة لشيخ الازهر

اقام الازهر احتفالاً عظيماً لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الجديد فالقى فضيلته فيه هذا الخطاب القيم النفيس الجامع المانع الذي يبين عظمة الازهر ومجده ويبسط سماحة الدين الاسلامي وفضله على العلم وقد آثرنا نقله بتمامه لما فيه من عظيم النفع قال الاستاذ الاكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

له الحمد على نعمه والصلاة والسلام على اشرف خلقه

وبعد فقد رأيت واجباً على ان ازور الازهر والمعاهد وطلبة العلم في الازهر والمعاهد في دارهم كما حيوني في داري والازهر دار خاصة لكل من ينتسب الى العلم ودار عامة للمسلمين

وقصدت ايضاً اسداء النصيحة الى اخواني العلماء وابنائي الطلبة بنسيان ما قد يكون باقياً في نفوسهم من ضغائن واحن سببتها الحوادث الاخيرة التي تعرفونها لنستقبل الحياة العلمية في صفاء ونقبل على العلم بقلوب مخلصة لله ورسوله نقية من دنس الغل والحقد عامرة بالايمان

والازهر مكان يستحق الاجلال فقد كان ولا يزال مصباحاً تستضيء به جميع الامم الاسلامية ومنبعاً صافياً لعلوم الدين ومستودع فنون العربية واسرارها وبعض العلوم العقلية

وقد اضطلع بحمل عبء المعارف الاسلامية وغيرها بعد سقوط بغداد وضياع ذخائرها العلمية وصار المثابة الاخيرة والكعبة التي يؤمها طلاب العلم من جميع الاقطار وما من بلد في مصر بل وما من بلد في اي قطر من الاقطار الاسلامية الا وهو يدين للازهر بما يعرفه اهله من الدين الاسلامي وبما بقي عندهم من علوم اللغة العربية [illegible]

[illegible] الازهر [illegible] الدينية [illegible]

كان [illegible] الفضل [illegible] العلمية القائم [illegible] في معهد [illegible] المعاهد جميعاً [illegible]

[illegible] المعاهد [illegible]

ولكنه لا يزال له نصيب عظيم [illegible] في المعارف الاسلامية [illegible] هذه المعاهد فلكم ان تفخروا بتاريخ [illegible] كله مجد وعظمة لهذا المعهد الذي [illegible] اليه تاريخ ظهر فيه من الائمة والعلماء والمؤلفين من خريجي الازهر من لا يحصيهم العد وقد كانوا سباقين للخيرات وكلوا امرهم الى الله جل شأنه فحفظهم ورعاهم وشرح صدورهم وانار عقولهم فترسموا آثار الرسول الاكرم صلوات الله عليه وتخلقوا باخلاقه واعتصموا بهديه وانتفع الناس بعلمهم وتأدبوا بأدبهم وصارت آثارهم في البلاد جميعها كضوء الشمس ونور القمر

اولئك آباؤنا واجدادنا في سلسلة النسب العلمي رضي الله عنهم ونفعنا بهم

يجب ان نذكر المجد ونفاخر به ونحرص على الانتساب اليه وان نحافظ على هذا المجد ونضيف اليه مجداً طارفاً اقتداء باولئك الآباء والاجداد قد يسأل بعض الناس ما فائدة الازهر وما هي رسالته — كما يقال اليوم فاقول لهؤلاء رسالة الازهر هي حمل رسالة الاسلام ومتى عرفت رسالة الاسلام عرفت رسالة الازهر

الاسلام دين جاء لتهذيب البشر ورفع مستوى الانسانية والسمو بالنفوس الى ارفع درجات العز والكرامة . قد طوح بالوسطاء بين الناس وربهم . ووصل بين العبد وربه . ولم يجعل لاحد فضلاً على احد الا بالتقوى . وقدس العلم والعلماء — في غير لبس — ما يليق بذات الخالق من الصفات . وما قرره في ذلك هو منتهى ما سمت اليه الحكمة . ووصل اليه العقل . وفرض عبادات كلها ترجع الى تهذيب النفس . وتلطيف الوجدان . وأبان اصول الاخلاق واباح التمتع بالطيبات . ولم يحرم الا الخبائث . ووضع حدوداً تحد من طغيان النفوس ونزوات الشهوات . ووضع اصول النظم الاجتماعية . واصول القوانين : قواعد كلها لخير البشر . وسعادة المجتمع الانساني

هذه صورة مصغرة جداً للدين الاسلامي

ضريبة الدخل

عاد في منزل الهمس البحث في ضريبة الدخل بعد ان فهم الناس ان الحكومة قد قررت العدول عنها تلك الضريبة التي تنتظم جميع مكاسب المكلف في هذه البلاد والتي تصبح الحكومة بها شريكاً لكل مكلف في جناه شركة شديدة الوطأة وذلك بدون ان تضم منها شيئاً في رأس المال او ان يكون منها عمل ما

وهذه الضريبة غريبة عن الشرق فان الضرائب التي عهدها الشرق محصورة محدودة وانما عرف هذه الضريبة في الغرب وفي انكلترا

وقد جرت الدولة المنتدبة على ان تقيسنا بلندن في التكاليف وفيما فيه العبء اثقل اما في الحكم وفي الحرية وفي حقوق الشعوب فهي تقيسنا بقبرص وبمستعمراتها الدنيا في جنوب افريقيا فهي تقول مثلاً ان اجرة البريد على الصحف في لندن كمثل اجرة الصحف هنا ولكنها لا ترى للصحف هنا ما للصحف في لندن من الحرية والمكانة وهكذا قياس الحكومة المستعمرة لا يكون الا بعيداً عن العدل ومنطق العقل وذلك لانه مبني على الهوى

ورسالة الازهر هي بيان الدين الاسلامي وشرح قواعده واسراره ، ومتى ادى هذه الرسالة على وجهها فقد ادى نصيبا عظيما من السعادة والخير للجمعية الانسانية

في القرآن الكريم حث شديد على العلم وعلى معرفة الله وعلى تدبر ما في الكون وليس هناك علم يخرج موضوعه عن الخالق والمخلوق فالدين الاسلامي يحث على تعلم جميع المعارف الحقة ، وليس في المعارف الصحيحة المستقرة شيء يمكن ان يناقض اصول الدين ويهدمها

نعم قد توجد معارف تناقض بعض ما وضعه العلماء في شرح القرآن والحديث والفقه وغير ذلك ، ولكننا لا نهتم لهذا فليسر العلم في طريقه ولنصحح معارف الماضين لكن على شريطة ان لا نكون مما يخالف معارفنا من العلم البرهاني المستقر

ولست اقصد بحديثي هذا ان يكون الازهر مدرسة طب او هندسة او ما يشابه هذا . ولكني اعني ان هناك علوما ومعارف لها صلة بالدين وثيقة وتعين على فهمه وتبرهن على صحته ، وتقلع بها حبائل الشبهات ، فهذه العلوم يجب ان يتعلمها العالم الديني وان يتعلم منها القدر الضروري لما يحتاج اليه

قد تغير في العالم طرق عرض السلع التجارية واصبح الاعلان عنها ضروريا لنشرها والترغيب الناس فيها ، والديكم الحوانيت القديمة ومخازن التجارة الحديثة . فقارنوا بينها تدركوا ما في طريقة العرض الحديثة من جمال يجذب النفوس اليها ، وما في طريقة العرض القديمة من تشويه ينفر الناس عنها . وقد توجد في الحوانيت القديمة سلع احسن صنعا واكثر قيمة وامتن مادة ؛ ومع ذلك فهي في كساد

وكما تغيرت طريقة عرض السلع تغيرت طريقة عرض العلم واحدث العلماء طرائق تبعث الرغبة الملحة في العلم وتنفي الملل والسأم

حدثت هذه الطرق في القاء الدروس والمحاضرات . وحدثت في تأليف الكتب ايضا وهذا المثل ينطبق علينا : ففي جميع الكتب التي تدرس في الازهر اعلاق نفيسة لا تحتاج الا الى تغيير طريقة العرض في الدرس والتأليف ؛ وفي الفقه الاسلامي نظريات تعد الان احدث النظريات عند رجال القانون . ومن الفقه الاسلامي اراء يمكن ان يسير عليها الناس الآن من غير حرج وتحقق العدالة في اكمل صورها : ولكن هذه النظريات البالغة منتهى الجمال والحكمة يحجبها من الناس اسلوب التأليف القديم .

على الازهر ان يسهل فهم علومه على الناس وان ييسر لهم هذه المعارف ؛ وان يعرضها عرضا حديثا جذابا مشوقا

ومسألة اخرى يجب ان يعتني الازهر بها وهي تطهير الدين الاسلامي من البدع وما اضيف اليه بسبب الجهل باسراره ومقاصده . فهناك اراء منشورة في كتب المذاهب يحسن سترها ضنا بكرامة الفقه والدين

ومن الواجب ان يعترف بان المذاهب الاسلامية جملة تغني عن الاجتهاد في المسائل التي عرضت من قبل متى تخير العلماء منها

واذكر قصة طريفة تجدونها في كتاب الولاة والقضاة للكندي :

«كان في مصر قاض شافعي المذهب في عصر الامام الطحاوي . وكان يتخير لاحكامه

استعداد ايطاليا

قال مندوب (الجهاد):

اشرنا في اعداد سابقة الى انباء البوارج والبواخر والطائرات الايطالية التي تصل الى بور سعيد في طريقها الى مستعمرة الارتريا على حدود بلاد الحبشة استعدادا لما قد يطرأ بين البلدين

ولا يكاد يوم الا وننشر نبأ وصول احدى هذه البواخر المحملة بالجنود المزودين بكامل العدد والمعدات الحربية في طريقهم الى حدود الحبشة

وقد اتصل بي ان الجيش الايطالي المرابط الآن في الارتريا ارسل الى طرابلس احد كبار ضباطه «وقدم اخيرا بمصر» لارسال عمال وجنود منها الى هذه المستعمرة بدلا من العمال المصريين الذين قررت الحكومة منع ارسالهم.

وقد علمت ان الضابط تمكن من ارسال عدد كبير من هؤلاء العمال الى الارتريا وقدم فريق منهم اول امس ببورسعيد ، وينتظر ان تصل اليها في خلال هذا الاسبوع باخرة تحمل عددا كبيرا من العمال الطرابلسيين ايضا

هذا من جهة وقد علمت من جهة اخرى ان مفوضية ايطاليا في مصر اخطرت الجهات المختصة بان اربع طائرات حربية تصل الى مطار الدخيلة في الاسبوع المقبل في طريقها الى حدود بلاد الحبشة

ويؤخذ من المعلومات التي وقفنا عليها ان عدد الجنود الايطاليين الذين مروا بميناء بور سعيد في خلال شهر ابريل الماضي بلغ حوالي الاربعين الف جندي بخلاف العمال الايطاليين الذين ارسلوا من ايطاليا ومن مصر للعمل في الاعمال الجديدة التي يحتاج اليها الجيش الايطالي هناك امام تمهيد الطرق والقيام باعمال البناء وما شابه ذلك فقد فهمت ان عمال طرابلس هم الذين سيتولون القيام بها .

حبوب سوريا في المانيا

تقول القبس ان بعثة تجارية المانية وصلت الى ثغر بيروت منذ بضعة ايام وفاوضت بعض كبار تجار الدقيق والحبوب في سورية ساحلا وداخلا على تصدير الحبوب السورية الى المانيا على ان يستوردوا قيمتها بضائع المانية من الاصناف التي تفتقر اليها اسواق البلاد السورية وان التجار وافقوا على هذه الفكرة وحبذوها واخذوا يعقدون الاجتماعات اللازمة للاتفاق على عقد اتحاد (سنديكا) تجاري بين تجار الحبوب والدقيق في جميع الجهات السورية واللبنانية

ما يرى انه محقق للعدل من اراء الائمة . ولا يتقيد بمذهب . وكان مرضي الاحكام لم يستطع احد ان يطعن عليه في دينه وخلقه سأل ذلك القاضي الامام الطحاوي عن رأيه في واقعة من الوقعات فقال الطحاوي : اتسألني عن رأيي او عن رأي ابي حنيفة ؟ قال القاضي: ولم هذا السؤال ؟ قال الطحاوي: ظننتك تحسبني مقلدا . فقال القاضي: ما تقلد الا عصي او غبي!

فتخير الاحكام نوع من الاجتهاد ولكنه الاجتهاد الذي لم يغلق الناس ابوابه

اصلاح التعليم في الازهر واجب اجتماعي لاصلاح الامم الاسلامية على مختلف اقطارها وجنسياتها ، وعلى كل مسلم ان يساهم فيه اذا استطاع الى ذلك سبيلا

البقية على الصفحة الرابعة

٣٠٠ الف جندي

ايطالي لقتال الحبشة

قالت وكالة الشرق الشبيهة بالرسمية ان حماية المستعمرات الايطالية في افريقيا الشرقية وضمان سلامتها تستلزمان اتخاذ اجراءات تحفظية جديدة لقيام عوامل جديدة منها:

اولاً — شحن مقادير كبيرة من الاسلحة والذخائر الى اديس ابابا من مصانع اوروبية امكن الاهتداء الى شخصيتها نهائيا وبصفة قاطعة

ثانيا — اتخاذ الحكومة الحبشية الترتيبات لحشد قواتها .

ثالثا — الخطبة التي القاها الامبراطور هيلا سلاسي اخيرا وما جاء بها

وتقول هذه الوكالة ان السنيور موسوليني قد امر تحت تأثير هذه العوامل الجديدة بتعبئة فيلق سانووا ديكاجلياري وفرقتين من فرق اصحاب القمصان السوداء تعرفان باسم فرقة ٢٣ مارس وفرقة ٢٨ اكتوبر كما امر بحشد فصائل اخرى من اصحاب القمصان السوداء من باليرمو و كونيو ورافينا وفورلي

وقد دعي المجندون من مواليد سنة ١٩١٣ الذين اعفوا من الخدمة العسكرية وانتفى بتدريبهم لمدة ستة شهور دعي هؤلاء المواليد الى حمل السلاح وبذلك يكون جميع مواليد سنة ١٩١١ و ١٩١٢ و١٩١٣ تحت السلاح الآن وبهذا يكون عدد الجيوش التي ارسلت الى افريقيا الشرقية يزيد على ٢٨٠ الف جندي

مؤتمر الشباب

الحضور . الحزبية . المشرفون . بالاجماع . خطب وخطباء . مقررات . في العودة

الحضور

كان اجتماع مؤتمر الشباب يوم الجمعة الماضي وقد حضر كثير من المدعوين مساء الخميس وقد اتفق ان كنا في القطار الذي يوافي حيفا المساء فكان فيه كثير من القادمين من مدعوي المقاطعة الجنوبية وفيهم وفود بني صعب وكشافتها وكانوا اكثر حاضري المؤتمر ويليهم وفود بيسان ثم اللد والرملة وقد كان الحاضرون من اهل البلاد غير حيفا قليلا

وقد جاءنا من مراسلنا في نابلس ما يفيد ان المجلسيين قد جمعوا لحضور هذا المؤتمر ووقفنا نشر ذلك حتى نتبين ذلك بالمشاهدة فلما حضرنا ظهر لنا ان ذلك غير بعيد عن الصدق اذ لاحظنا عددا من (قبضايات المجلسيين) ومشاغبيهم يبثون في ارجاء المؤتمر

ومن هؤلاء ثابت درويش وهو الذي ناط به المجلس امر فندق الاوقاف في القدس

وممن لاحظناه يتنقل بين الحاضرين من شاب الى آخر يسارهم ويناجيهم كاتب الاوقاف وجيه افندي البشناوي ومكرم عبيد فلسطين (اميل الغوري)

الحزبية

لا نستطيع ان نتهم في مكتب الشباب اثنين بالحزبية وهما رئيسه الحاج يعقوب بك الغصين والسيد سليم عبد الرحمن فانهما كانا كلما طلعت رؤس الشياطين الحزبية يقمعانها ونشهد انهما لقيا في ذلك عناء لان الجانب المجلسي الذي احتشد في المؤتمر اعد العدة لقلب المؤتمر الى مؤتمر تهريج مجلسي يهتف باسم الحاج امين وينشد (حاج امين يامنصور) ويوقع المضابط — كان في المؤتمر كثير الحركة والشغب والافساد ولذلك يمكننا ان نقول ان المؤتمر ثبت امام العاصفة الحزبية الهوجاء التي كادت تقتلعه من جذوره وتفضي به الى الفشل

ولا يبعد ان بعض رجال المؤتمر قد لاحظ وادرك ان المجلسيين لا يريدون فقط ان يظهروا سيادتهم على المؤتمر ويسخروه لتهريجهم بل يريدون ان يحبطوا هذا المؤتمر ويمزقوه ولجنته كل ممزق حتى لا يبقى حزب ولا لجنة ولا مسيطر الا منهم وفي قبضة ايديهم

المشرفون في المؤتمر

كان يشرف على المؤتمر عدا المكتب السادة سليم عبد الرحمن فريد فخر الدين محمد علي الغصين وكان الكشافة يؤدون مهمة الشرطة في حفظ الابواب واخذ التحية وحراسة النظام وغير ذلك وقد اظهروا في ذلك نشاطا وحسن ترتيب

بالاجماع

بعد ان افتتح المؤتمر بعشر من القرآن

الكريم ثم بخطبة من رئيسه الحاج يعقوب بك قام بعض من على المنصة ولم نكن بحيث نراه فنعرفه

فقال ارى من الموافق ان نسمي هذا المؤتمر بمؤتمر الشباب الثاني فقام بعض الحضور وقال وانا اثنى على ذلك فقام آخر وقال بالاجماع فدون ان المؤتمر قد قرر هذا بالاجماع

ثم قام ذلك الشخص فقال وارى من الاوفق ان تترك اللجنة التنفيذية السابقة اعترافا بجهودها فقام بعضهم وقال بالاجماع وصفق الحضور كثيرا

وقد طلب المكتب عدة من الحضور للمساعدة فى الكتابة فاجيب الى ذلك

خطب وخطباء

وكان منهج المؤتمر ان تكون بعد الاعمال الماضية الخطب في الموضوعات والاغراض المختلفة فكان ذلك واستغرقت الخطب اكثر الوقت وكانت هذه الخطب بعيدة عن الحزبية الا خطابا لمكرم عبيد فلسطين (اميل الغوري) فانه كان كمقالة من مقالات جريدة الشباب ولم نستحسن من مكتب الشباب ان يسمح بهذه الخطبة التى لولاها لكانت خطب المؤتمر خالية من شوائب الحزبية

وقد كانت هذه الخطبة كلها طعن في الصحف العربية فى فلسطين وغمز فيها وكأن الاستاذ اميل الغوري تخيل نفسه استاذا فى الصحافة فاخذ يلقي دروسا على الصحفيين كيف تكون الدعاية فبين ان الدعاية لا يجوز ان تكون الا لسيده وان كل دعاية خرجت عن ذلك فهي كفر ومروق من الوطنية

وقد لاحظنا ان الخطباء قد رتبوا جبهات للتصفيق فكان لكل خطيب جبهة للتصفيق ولذلك كان التصفيق للخطيب لاينبعث بادىء ذي بدىء الا من جبهة واحدة في كل مرة

وكانت جبهة التصفيق المجلسية فى احد الجوانب الامامية الى جهة اليمين ومن هذه الناحية كان ينبعث التصفيق للسيد وجيه البشتاوي وللسيد اميل الغوري

مقررات

قلنا ان المجلسيين كانوا يحاولون اخذ مقررات حزبية ولكن رئيس المؤتمر والسيد سليم عبد الرحمن كانا يصدانهم فقد حاولوا اخذ قرار بتأييد المفتى وارسال برقية له والى الامير شكيب

ولما يئسوا من ذلك اندس بعضهم بمضبطة تأييد واخذ يخدع الناس لتوقيعها فرفضها كثير من الحضور ووقعها كثير ممن لم يدر ما فيها

ومما نأخذه على المؤتمر انه لم يقرر ارسال برقية استنكار باسم المؤتمر على سياسة الحكومة وسماحها بالهجرة وبيع الارض من اليهود وما اشبه ذلك واخرى استغاثة الى الدول الاسلامية وقد قرر المؤتمر بعد ذلك مقررات حسنة كمكافحة الاستعمار والسعي لانقاذ الاراضي وتولى المعارف وما شاكل ذلك مما نشر فى الصحف

فى العودة

كما اتفق ان كان سفرنا الى حيفا فى القطار الذي ركبت فيه وفود طولكرم وقلقيلية وكشافة تلك البلاد كذلك كانت عودتنا ، غير انا فى الذهاب تجنبنا الاختلاط ولما نبهني صاحبي الى مجيء كشافة قلقيلية وطولكرم الى القطار في الذهاب ودعاني لاذهب الى العربة حيث هم قلت انى اخشى اذا جئت اليهم ان يهتفوا لي وانا امقت ذلك ولا اطيقه واصررت على الابتعاد اما فى العودة فبعد ان ركبت في عربة خالية جاءت الوفود والكشافة اليها

وجلس حولى اشبال قلقيلية والقرى التى تجاورها وبعض كشافة طولكرم وبعض الوفود وكان في هذه العربة قليل من اليهود

وطلب بعضهم الى كشافة قلقيلية باسمى ان ينشدوا الاناشيد الوطنية فاخذوا ينشدون ويشاركهم فى ذلك كشافة الرملة واللد وبعض الوفود وفاض الحماس والبشر على الوجوه وقطعوا فى ذلك اشواطا ولكن ابى المجلسيون الا يكدروا صفو هذا المجتمع ويحولوه الى الحزبية الدنيئة فصاح بعضهم يعيش الحاج امين الحسينى تعيش الجرائد الوطنية وتجاوبوا بمثل ذلك فلم تتمالك كشافة قلقيلية وما جاورها ان قامت فهتفت لصاحب هذه الجريدة عدة مرات وجاوبتها الوفود بذلك وطلب بعضهم اليه ان يخطب واخذ الحاضرون يصفقون تصفيقا شديدا ليحملوه على الخطابة ولكنه ابى

وصاح الفريق المجلسي بهتاف آخر فجاوبه الفريق الذي يحيط بي بالهتاف للاستاذ الفاروقي والجامعة الاسلامية

وقد كنت انكرت على الكشافة حينما هتفوا باسمى ثم عدت فشددت عليهم الا يجاروا اولئك فى شيء فانطلق اولئك في هذيانهم وادرك بعض اليهود ذلك فطفح السرور على وجوههم

وكان من نشيد كشافة المجلسيين (حاج امين ياضرغام بسيفك فتحنا الشام حاج امين لاتنهم سيفك يتطردم) فقلت لبعض المجلسيين كيف يكون الحاج امين قد فتح الشام وقد كان طلب ان يزورها فى السنة الماضية فمنع ذلك

تدشين التلفون

بين سوريا والعراق

احتفل يوم امس الاول باجراء اول مخابرة تلفونية بين سوريا والعراق تخاطب فخامة المفوض الكونت ده مارتيل قبل سفره فخامة رئيس الوزارة العراقية ياسين باشا الهاشمي بالهاتف بحضور جمهور كبير من العظماء وممثلي الحكومات

مليونا جنيه

نفقات سفرها الى مكة

روت جريدة الدايلي اكسبرس ان كثيرا من الجمال والفيلة وسيارات «اللوري» اجتازت الصحراء العربية حاملة المؤن والثياب ومولدات النور الكهربائي لزوج نظام حيدر اباد

وبلغت نفقات ذهابها الى مكة لتأدية فريضة الحج مليونين من الجنيهات وقد صحبها مئتان من الرجال والنساء وتساوي ملابسها الخاصة للحج - وهي موشاة بالجواهر - عشر الاف جنيه

اللجنة الزراعية

كان الوجيه الحاج خليل العزي قد رفع استقالته من اللجنة الزراعية فجاءه كتاب من فخامة المندوب السامي يريده على الاستقالة وان يستأنف العمل فيها ثلاث سنوات اخرى وقد قبل الحاج خليل رغما عن حالته الصحية لاتسمح له بذلك خدمة لبلاده

عنبر جديد

نظر للزيادة المتوقعة في صادرات البرتقال فى العام المقبل قرر المندوب السامي اعداد مستودعات اضافية للاثمار الحمضية فى ميناء حيفا ووافق على انفاق ١٣٠٠٠ ج. ف. لبناء عنبر ترانزيت فى الساحة الخالية من رصيف ميناء حيفا خلف العنبر رقم ٣ وتوضع الان التصميمات وستتخذ جميع التدابير الممكنة لضمان تتميم بناء العنبر فى اوائل شهر تشرين الثانى بحيث يكون جاهزا للاستعمال في ابتداء موسم التصدير.

العقبة لاتصلح قاعدة

حربية

سأل كاتب فى صحيفتنا صوت الشعب سمو الامير عبدالله اذ حظي بالمثول لدي سموه فى شأن العقبة بما يأتى

س لقد ترددت اشاعات كبيرة عن مصير العقبة فهل لسموكم ان تدلوا بشيء فى هذا الشأن

ج. انا آسف جدا للبحث المستمر فى هذه البقعة من الساحل التى تملكها شرق الاردن ولو نظر ناظر الى الخارطة لوجد ان القسم الذي تملكه شرق الاردن لايزيد عن ٣ اميال ثم يأتى الحد المصري من اليمين والحد الحجازي من الجنوب فسافته ٣ اميال لايمكن ان تكون قاعدة حربية او محل نظر عسكري مادام الحد المصري والحجازي سيبقى كما هو

مشاهداتى

في المانيا

دعا نادي الشباب الارثوذكس فى الناصرة الى محاضرة القاها الدكتور امين عودة موضوعها (مشاهداتى فى المانيا) ليلة امس.

عودة الاستاذ المدهون

عاد فضيلة الاستاذ الشيخ صالح المدهون الى بيروت وقد عز فراقه على عارفى فضله من اصدقائه واهله

فرقة موسيقية

لبنانية

جاء الثغر فرقة موسيقية قد برعت في فنون الموسيقى وكان كل عضو منها استاذا فى فنه وليس اشتغال رجالها بالموسيقى للتكسب فما منهم الا له مجال للكسب فى وجوه اخرى وانما تريد من دعوة الناس لسماعها ان تحصل النفقة فقط لا الغني

وهذه الفرقة مؤلفة من الآنسة هدى رستم وهي طبيبة تخرجت من الجامعة الافرنسية وتحمل فى الطب شهادة الدكتوراه ويمكنها بلا ريب ان تحترف الطب وتجد فيه رزقا واسعا ولكنها اولعت بالموسيقى وقد ساعدها صوت رخيم عذب

والاستاذ الشيخ ظاهر وهو من بيت الظاهر المعروف فى لبنان والاستاذ عبد الكريم

وقد زاد فى آلات الموسيقى آلة تعرف بالطنبور وقد قدمت هذه الآلة لمعهد الموسيقى الشرقي فاختبرها المعهد وقرر قبولها وادخالها الى التخت

وانما قدمنا ماقدمنا من انه ليس غاية هذه الفرقة التكسب بالموسيقى الايخاف الجمهور من ان يوضع لتذاكر دعوتها من الثمن ماوضع لسماع ام كلثوم على ان سامعها لا يفقد ام كلثوم

شتائم صحف المجلسيين

تقذف صحف المجلسين خصومها بشتائم ليست من النزاهة والشرف في شيء ولا ترتفع عن سباب السوقية وقد كان عليها ان تلاحظ انها تعتبر لسان حال المفتى فتتأدب فى جدالها وتعف فى مقالها

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ، ويكون الجو فيه لطيفا محتملا و ابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية . وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات ، لانه جربها بنفسه ، فوجد فوائدها فى شفاء الامراض المختلفة ، بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من المقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم ، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما وتبدلا للهواء .

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم فى مواعيد محدودة اجتمعت فيه السرعة مع الراحة

وهذه هى المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا فى الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « « «

« « « من طبريا الى الحمة فى الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا فى الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات فى كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا	٩٢٥	كراج	بيروت
« الناصرة	١٧	«	الناصرة
« طبريا	٦٦	مكتب	جدعون

النزهة الجديدة

شارع يافا — القدس

فندق فى دار مرتفعة فسيحة مطلقة الهواء من سائر الانحاء وتحيط به الحدائق الغناء وفرشها واسرتها فى غاية النظافة وقد توفرت فيها اسباب الراحة حتى لتضاهى احدث الفنادق واجلها هذا مع المهاودة فى الاجرة وحسن الخدمة

من كشكول التحرير

على المكشوف

كان بعض زعماء المجلسيين يتظاهرون بمقاطعة الانكليز واليهود ولا يجتمعون بهم الا سرا ولكنهم حفلة البلدية لم يأبوا ان يجتمعوا فيها علنا بالادون شرتوك كما ان سيدهم قد حضر حفلة اليوبيل بلا تستر ولا استخفاء وما كان الكشكول ليحاسبهم على ذلك لولا انهم كانوا من قبل يشنون الغارة على من يحضر اجتماعا للحكومة او يجتمع بيهودي حتى لو كان هذا عرضا في الطريق فهاهم اولاء اليوم يجتمعون بالانكليز واليهود على المكشوف

مكرم عبيد فلسطين

برز مكرم عبيد فلسطين (امين الغوري) بقامته الطويلة وخصره الذي ليس بنحيل على منصة مكتب الشباب وبعد ان تنحنح وسعل واستجمع قواه القى ذلك الدرس على الصحفيين ولكن لم يكن امامه ولا خلفه تلميذ سوى ناموس عينه الاستاذ يوسف فرنسيس وانما كان امامه وخلفه من الصحفيين الفحول ومع ذلك فلم يحاسب موكب الجامعة الاسلامية

في موسم النبي صالح

كان للجامعة الاسلامية في موسم النبي صالح موكب سار فيه كثير من اهل يافا والرملة واللد وهتفوا باسم الجامعة الاسلامية والاستاذ صاحبها وباسم الصحف الاخرى ونادوا بسقوط الصحف الخائنة الاخرى وهذا لم يكن لحب صاحب الجامعة الاسلامية للهتاف ولأن هذه المواكب تزدهيه وتستخفه بل ليضرب بذلك مثلا للمجلسيين بان فى وسع الاستاذ الفاروقي ان يقابلهم بمثل صنيعهم من حشد العامة وفرق الهتافين والمناداة بسقوط خصومه وذلك بقصد ان يعتبروا فيقلعوا عن سلوك طرق الشغب والتهريج التى لا تجدي نفعا .

بين الخادم والمخدوم

نشرت الحكومة مسودة قانون لتنظيم العلاقات بين المخدومين والخادمين

وبذلك يكون القانون قد دخل البيت وسيطر على الخادمين والمخدومين وانا نحمد الله ان يكون الدين الاسلامى قد اشتمل على القانون الذي ينظم العلاقة بين الرجل والمرأة فمنع بذلك البيوت من مهاجمة قانون الحكومة

وانبا الشرف

يعلن محرر الكشكول انه لم يدع الى الغداء الذي دعت اليه الحكومة فى مزرعة عكاويرى ان له بذلك الشرف فما قول الصحفيين الذين يتباهون بشرف هذه الدعوة

في مجدل غزة

افضى رئيس بلدية المجدل الى مراسلنا فى زيارته له بما يأتى :

النفوس هنا تبلغ سبعة الاف تقريبا وهؤلاء يعتاشون من الزراعة والتجارة والصناعة الخاصة بحياكة الاقمشة الوطنية التى تباع باسواق فلسطين للقرويين ويملك الاهلون ان الآن عشرين بيارة برتقال وقريبا سيقوم المجلس البلدي بمشاريع عمرانية بعد موافقة الحكومة ذلك ويوجد بالمجدل مدرستان اميريتان للذكور والاناث ومن حظ البلدة وقضائها الآن حاكم صلحها الحالي السيد صالح افندي فسعادته ذو اخلاق نبيلة ونزيه في احكامه القانونية

تقرير حكومة اليمن

عن تحقيقها فى حادث المطاف

ورد لوكيل وزارة خارجية حكومتنا من وزير خارجية اليمن البرقية الآتية ننشرها بحروفها :

قالت ام القرى

صنعا فى ٢٥ سنة ١٣٥٤

صاحب السعادة فؤاد بك حمزة وكيل وزير الخارجية مكة

اعد من وظيفتى ان ابلغ ذيلا بهذا الى حضور معالي سعادتكم التقرير المتقدم من الهيئة التحقيقية الخاصة التى كانت تشكيلاتها بامر متبوعي الامام ملك اليمن المبجل والتعميق وتكميل التحقيقات المتعلقة بالحادث المؤلم المؤسف وبالمسئولية أؤدي لحضرة معاليكم احترامى الفائق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وزير الخارجية اليمنية
محمد راغب

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الحضرة الشريفة الامامية اعلا الله شأنها تتشرف الهيئة التحقيقية التى منحها الامر الشريف الامامى صلاحية التحقيق والبحث والتحري عن العوامل والاسباب كما افادت البرقيات الرسمية من نظارة خارجية المملكة السعودية من محاولة الاشخاص الثلاثة على بن حزام الحاضري لاغتيال جلالة الملك عبد العزيز بن السعود فترفع الى المقام الشريف نتيجة ماقامت به من التحريات وموالاة البحث وما حصلت عليه من المعلومات بعد الاستقصاء واتخاذ الوسائل الفعالة الممكنة فى سبيل الكشف مما كلفت به من العمل الهام وبذل الوسع فى الاحاطة والوقوف على احوال الاشخاص المرقومين وحركاتهم من قبل الى تاريخ مغادرتهم لهذه الديار لقد تبين من التحقيقات التى اجريت في عدة جهات اشتملت على جلب الاشخاص الكثيرين من اقارب الاشخاص المرقومين وموالات استنطاقاتهم وعلى اخذ الافادات من المصادر والمنابع التى لها وقوف على احوال المرقومين وحركاتهم ان على بن على الحاضري المرقوم الذي كان مستخدما بقيام ضابط صغير في الجيش المتوكلى لم يكن في مدة انتسابه الى الخدمة في الجيش معروفا بالمخاصرة والشذوذ فى حركاته وانه استحصل في اثناء شوال ٥٣ اذنا من امارة الجيش لاداء فريضة الحج الشريف مثل غيره الاى الجيش حيث يقضى نظام الجيش المعمول به لزوم اعطاء الرخصة لكل من طلبها لقصد اداء فريضة الحج واستحصال ايضا ورقة الجواز حسب الاصول الموضوعة من دائرة عمال صنعا في اثناء الشهر المذكور مثل غيره من القاصدين للحج وتبين ايضا ان اخاه صالح بن على حزام الحاضري غاب من قرية بيت حاضر ومكث سنوات فى خارج القطر ثم عاد الى وطنه ولبث مدة يسيرة ثم غاب ايضا الى الحبشة وبقى هنالك سنوات الى ان عاد الى وطنه فى ربيع الثانى سنة ٥٣ ثم استحصل الجواز لاداء فريضه الحج وتوجه مصاحبا لاخيه المذكور قاصدا لاداء الحج

وتبين ايضا ان مبخوت بن مبخوت الحاضري كان مستخدما فى الجيش المتوكلى بصفته احد افراده وفي شهر رمضان سنة ٣٥٣ كتب الى اخيه الموجود فى قرية بيت حاضر من محل اقامته انه يريد الحج فاجاب عليه اخيه بلزوم وصوله لزيارة امه واستئذان منها ولم يعد منه جواب بعد ذلك ثم توجه الى الحج بدون رخصة من امارة الجيش ولتغيبه عن قطعته التى ينتسب اليها فى الجيش بدون رخصة عد من الهاربين — واما مسعد بن مسعد او سعد بن سعد او اسعد بن اسعد التى وجدت ورقة جوازه باسمه بين ثياب المذكورين ولم يوجد بينهم حال الحادث فلم نظفر بتشخيصه ولا وجد من يطلق عليه احد من الاسماء لا في محل قرية بيت حاضر التى منها اولئك الثلاثة ولا فى المحل الاخيرة بحسب ماتلقيناه من البينات ولا فى المواقع العسكرية بعد الايضاح من الجهات التى كانت بالتحري والتعقيب والضبط والذي نظنه ان الجواز المذكور يحوي اسماء مستعارا لشخص لم يكن من اهل اليمن ولقد تمكن حامله من الاختفاء والفرار عقيب الواقعة — وبعد التحريات والتحقيقات عن كل الجوانب والمحلات والعلاقات باوسع صورة واكمل شكل لم نقف على اي امارة اوقرينة تدل على ان الاشخاص الثلاثة المرقومين اي علاقة او اتصال بآخرين مما يدعو الى اشتباه من اطوار حركاتهم ولا وجدنا ما يمكن عده قرينة على اشتمال فكرة تظاهرهم الى تاريخ خروجهم من هذا القطر لاباففائهم ولا بغيره وكذلك عند الفحص من جميع الحجاج الذين خالطوهم درب الحجاز ايضا الى تاريخ حدوث الوقعة افادوا انهم لم يسمعوا ولم يحسوا من احوالهم واطوارهم مايدل على ذلك — وهيئتنا كانت تؤمل ان تعثر على اسباب يمكن عدها كاشفة لما يدعو الى ارتكاب الخطر الذي وقعوا فيه ولكنها فى نهاية الامر لم تجد اضعاف امارة تنادي على ان لهم هاهنا اي عامل او اسباب تحمل على ما القوا فيه حتفهم وهلاكهم ونظرا لما عرف من اتصال صالح بن على الحاضري ببعض البلاد الخارجية مدة غير يسيرة وعودته الى اليمن بصورة موقتة وتشويقه لاخيه ومبخوت بن مبخوت لاداء الحج لم يكن مستطاعا لدى هيئتنا غير القول بانه ثبت من المرقوم حركات شاذة فحسب ومن البديهى ان الاحاطة فى التحقيق بمثل هذه الامور تتوقف على توسيع التحقيق فى بعض المحلات والبلدان الخارجية التى لبث بها صالح بن على المرقوم زمانا طويلا واجراء الفحص التام عن الاشخاص الذين اختلط بهم وعن غير ذلك مما لا يمكن تجلي الحقيقة بتمام معرفة وكل ذلك مستحيل الوقوف عليه من هيئتنا كما لا يخفى على جلالتكم فقد رفعنا الى انظاركم الشريفة نتيجة اجريناه من التحقيق لتحيط به علمكم الاوسع بتاريخه ٢٢ محرم سنة ١٣٥٤ .

خطبة قيمة

لشيخ الازهر

(تابع المنشور على الصفحة الثانية)

وانا ارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفق العلماء وطلاب العلم الى الاخلاص في النهوض بالازهر . فان الاخلاص فى ذلك اخلاص لله ولرسوله وللمؤمنين وللدين الحق الذي وعد الله ان يظهره على الدين كله ، وجعله هداية عامة لجميع البشر

احترام حرية الرأي

ونصيحة اقدمها للعلماء وطلاب العلم فى الازهر راجيا تدبرها وهي احترام حرية الرأي والتحرج من الاتهام والزندقة والكفر

ولا اطالب بشيء يعد بدعة . ولا احدث في الدين حدثا بهذه النصيحة . فهي موافقة للقواعد التى وضعها سلف الأمة رضى الله عنهم وترونها مبسوطة واضحة في كتب الاصول وفى جميع كتب الامام الغزالى

وحاصلها — على ما اذكر — ان المسائل الفقهية يكفر منكر الضروري منها : كالصلاة والزكاة وحرمة الزنا وشرب الخمر وقتل النفس والربا

اما انكار ان الاجماع حجة . وخبر الواحد حجة . والقياس حجة فلا يوجب الكفر وما عدا ذلك من المسائل الفقهية لا اثم فى انكاره مطلقا . على شرط ان يكون الانكار غير مصادم لنص او اجماع

على هذا اجمع الصحابة رضى الله عنهم واجمع عليه الأئمة ولم يعرف ان بعضهم اثم بعضا

وعلى الجملة فما دام المسلم فى دائرة القرآن لايكذب شيئا منه ولا يكذب ماصح من رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرق قاطعة فهو مسلم لا يحل لاحد ان يتهمه بالكفر

عرضت لهذه النصيحة لانها تسهل هى على اهل الازهر مخاشرة الناس والعمل بها يمكن من نشر الدعوة ومن الجدل بطرقه المقبولة والعمل على خلافها يحدث الشقاق ويورث العداوة

اسأل الله ان يهبنا رشدا وان يملا قلوبنا خشية وهيبة من جلال الله ويملأها شفقة ورحمة لعباده

واذا كانت مهمة الازهر حمل رسالة الاسلام للعالم فمن اول واجب على اهله ان يعدوا انفسهم لتعلم اللغات — لغات الامم او غير الامم الاسلامية والله لم يرسل رسولا الا بلسان قومه ليبين لهم .

فليحقق الازهر القدوة وليرسل الى الناس رسلا يفقهونهم فى دينهم بلسانهم وساعني بهذه المسألة كما اعني بتثقيف اخواننا الذين اسماهم القانون « اغرابا » فان لهم من الحقوق والحرية فى هذا الوطن ما لكل فرد من اهل البلاد وارجو ان يفكروا طويلا فيما يفرضه عليهم دينهم من الهداية والارشاد واسعاد المجتمع .

وخليق بنا ان نذكر لحضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم من منن واياد بيضاء على المعاهد الدينية وان نسأل الله جلت قدرته ان يسبغ عليه نعمة العافية ويديم على هذه المعاهد خيره وبره وان يحفظ حضرة صاحب السمو الملكى امير الصعيد ولي عهده المحبوب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مطبعة الصراط المستقيم بيافا